

جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية  
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة  
اعداد:- المدرس المساعد هالة علي هلال

## المحاضرة الأولى :- مفهوم التنمية المستدامة وابعادها

### المقدمة

تُعد التنمية المستدامة من أبرز المفاهيم الحديثة في مجالات التخطيط والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. تهدف إلى تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها.

أولاً:- مفهوم التنمية المستدامة

- هي عملية شاملة تسعى للتوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة والتنمية الاجتماعية
- ركز تقرير الأمم المتحدة ١٩٨٧ (تقرير برونتلاند) على هذا المفهوم كأساس للتنمية المستقبلية

ثانياً:- أبعاد التنمية المستدامة

- البعد الاقتصادي: زيادة الإنتاج والدخل القومي مع مراعاة الاستخدام الرشيد للموارد
- البعد الاجتماعي: تحسين مستوى المعيشة، القضاء على الفقر، وتعزيز العدالة والمساواة
- البعد البيئي: حماية الموارد الطبيعية، الحفاظ على التنوع البيولوجي، وتقليل التلوث

ثالثاً:- أهمية التنمية المستدامة

تحقيق التوازن بين الموارد الطبيعية والاحتياجات البشرية

- مواجهة التحديات البيئية العالمية مثل تغير المناخ وتلوث المياه
- ضمان الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي على المدى الطويل

رابعاً:- التطور التاريخي للتنمية المستدامة

يمتد التطور التاريخي للتنمية المستدامة من بداياتها كمفهوم يربط التنمية بالبيئة في الستينيات والسبعينيات، مروراً بتبلوره في "تقرير برونتلاند" عام ١٩٨٧ الذي عرفه بأنه تلبية احتياجات الحاضر دون المساس

بقدرة الأجيال القادمة، وصولاً إلى مؤتمر قمة الأرض عام ١٩٩٢ ومؤتمر جوهانسبرج عام ٢٠٠٢، وانتهاءً بتبني "أهداف التنمية المستدامة" الـ ١٧ في عام ٢٠١٥

## المراحل الرئيسية للتطور التاريخي

أولاً فترة الستينات والسبعينات:- بدأت بوادر المفهوم، حيث اقترنت التنمية بالنمو الاقتصادي، ثم توسعت لتشمل أبعاداً اجتماعية وسياسية وثقافية .

ثانياً فترة الثمانينات:- شهدت هذه المرحلة صياغة المفهوم بشكل دقيق في تقرير برونتلاند عام ١٩٨٧، الذي عرّفه بأنه "تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدره الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة".

ثالثاً فترة التسعينات :-والتي شهدت قمة الأرض في ريو دي جانيرو عام ١٩٩٢ التي أكدت على مبادئ التنمية المستدامة، وأسفرت عن وثائق هامة مثل "جدول أعمال القرن ٢١" واتفاقية المناخ والتنوع البيولوجي. كما تضمنت هذه المرحلة تبني أهداف إنمائية للألفية من قبل الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٠، وتوجيه الجهود نحو تحقيقها .

الألفية الثالثة :-استمرت الجهود لتطوير المفهوم، وتم عقد مؤتمر قمة جوهانسبرج للتنمية المستدامة : عام ٢٠٠٢، الذي وضع خطة عمل جديدة. وفي عام ٢٠١٥، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة "جدول أعمال ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة" الذي يتضمن ١٧ هدفاً شاملة تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة في جميع جوانبها.

## خامساً:- التحديات التي تواجه تحقيق التنمية المستدامة

- التغيرات المناخية السريعة.
- الاستهلاك المفرط للموارد.
- الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية في تطبيق ممارسات التنمية المستدامة.

## الخاتمة

تمثل التنمية المستدامة إطاراً ضرورياً لأي تخطيط مستقبلي، حيث أنها تجمع بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة لضمان مستقبل أفضل للأجيال القادمة

## المراجع

1. Brundtland, G. H. (1987). Our Common Future. Oxford University Press.
2. Sachs, J. D. (2015). The Age of Sustainable Development. Columbia University Press.
3. تقرير الأمم المتحدة حول التنمية المستدامة، ٢٠٢٣.
4. بانكر، ع. (٢٠٢٠). مبادئ التنمية المستدامة. دار الفكر العربي.